

أنغولا تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحدوث حريق حديث في مقاطعة هويلا

أنغولا تكافح مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في مقاطعة هويلا

التقرير

شهدت أنغولا تصاعداً ملحوظاً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقد الماضي، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق. يسلط الحادث الأخير في مقاطعة هويلا، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 28 أكتوبر 2024، الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد.

أظهر تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في أنغولا، حيث شكلت الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة. يظل تأثير الحرائق البرية، على الرغم من أنه أقل من حيث المساحة، قضية مستمرة، مع وقوع حوادث سنوياً. كما ساهمت أنشطة الغابات في الخسارة، ولكن بدرجة أقل بكثير.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار. منذ عام 2001، شهدت أنغولا تغييراً صافياً قدره -2,188,485 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 4.41٪ في غطاء الأشجار من المدى المستقر البالغ 44,546,560 هكتار. لا يمثل هذا الفقدان قلقاً بيئياً كبيراً فحسب، بل يشكل أيضاً تهديداً للتنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه النظم البيئية.

يعد تنبيه الحريق الأخير في مقاطعة هويلا تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على الموارد الطبيعية للبلاد. مع استمرار أنغولا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، أصبحت الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وتدابير مكافحة الحرائق الفعالة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

